على الاستخدام لكن الغالب في المضمر ارادة المعنى الاول
واما حديث اعادة الشيء معرفة فاصل يعدل
عنه كثير القرائن وان حمل على ان تأويل المذكور فالذاتي
في شرح التقسيم جار على اصل اعادة الشيء
معرفة واما عرضي وهو الذي يخالفه اي لا يدخل
في حقيقة جزئياته باحد المعنيين اي بان لا يكون
جزءا او بان يكون خارجا كالضاحك بالنسبة الى
الانسان فانه خارج عنه لان القاعدة ان نوعا
اذا كان له خواص مرتبة كالناطق والمتعجب
والضاحك فاقدمها يعتبر ذاتيا لان الذاتي
اقدم فان قلت حقيقة النوع غير الذات فكيف
يكون ذاتيا قلت جوابه المشهور ان اطلاق
الذاتي عليه اصطلاحي لا لغوي فلا يقتضي المغايرة
بين المنسوب والمنسوب اليه او قول الذات
اي يطلق على الحقيقة ويطلق عليه ما صدق عليه
الحقيقة فربما يراد بالذات ههنا المعنى الثاني
فيكون نسبة نفس الحقيقة الى ما صدق عليه
الحقيقة

الحقيقة اي يمكن نسبة جزئياتها اليه والذاتي قد يكون
بيان ما هو المراد منه وهو اقسام ثلثة لانه اما مقول
في جواب ما هو او في جواب اي شيء هو في
ذاته وهو الفصل والمقول في جواب ما هو اما بحسب
الشركة فقط وهو الجنس او بحسب الشركة
والخصوصية معا وهو النوع فلذا قال اما مقول
في جواب ما هو بحسب الشركة فقط كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس فان الحيوان جواب
لقولنا ما الانسان والفرس لا لقولنا ما الانسان
لان السائل انما يسئل عن تمام الحقيقة وليس
الحيوان تمام حقيقة الانسان المختصة به بل
تمام حقيقة المشتركة مع الفرس فلا بد من قولنا فقط
والا لم يصح حمله وهو لكن ذلك المقول الجنس
لان النوع ايضا مقول بحسب الشركة في الجملة
فكان المراد ذلك وان لم يذكره ويرسم بانه كلي مقول
على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو فالكلي
جنس للجنس شامل لسائر الكليات والمقول

Copyright © King Saud University